توزع مجاناً

القدس بتجمعنا

نشرة ثقافية، اجتماعية غير سياسية، تصدرها جمعية الكتاب المقدس - القدس | العدد العاشر آذار ٢٠١٩م

بالشراكة مع

مؤسسة نخلة الشبر

راديو يبوس

المدرسة الصديقة

عطاله حنا ... نرفض كافة المظاهر العنصرية

أخبار سريعه من القدس

حرية الدين او المعتقد للجميع

معهد إدوارد سعيد

محطات ثقافية

القدس بتجمعنا ©

نشرة ثقافية، اجتماعية، غير سياسية،
تصدر كل ثلاثة أشهر
العدد العاشر | آذار ٢٠١٩م

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن رأي صاحبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي جمعية الكتاب المقدس.

مدير جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية
نشأت فليمون

رئيس التحرير | سايمون أزازيان

تنسيق المعلومات | روزين باسوس

تدقيق لغوي | مايكل سعادة

شكر خاص للإعلامية | اديل زعمط

صورة الفتاة في الغلاف من تصوير | سائد خنفر

جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية
PALESTINIAN BIBLE SOCIETY
Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173
Email: pbsinfo@biblesocieties.org
www.pbs-web.com
القدس بتجمعنا

مؤسسة امرزيان للطباعة والنشر – القدس
print@emerezian.com
02-2343420

نستقبل مقالاتكم واقتراحاتكم على البريد الإلكتروني
pbsinfo@biblesocieties.org

القدس بتجمعنا

مع اشراقة شمس الربيع بحلّة جديدة تكسو الأرض وتلوّنها فتجعلها لوحة فنية رائعة الجمال، هكذا القدس في عيوننا كالربيع ملوّنة بألوان زاهية، مُشرقة شمسها لكل من أحبها وزارها وعيّد فيها وصلّى باتجاهها.

وفي هذه المرة طلّتنا تحكي قصة شخصيات مقدسية مميزة مغروسة في أرضها ومثمرة ثمارا رائعة يحكى عنها كل من تذوقها أو رآها.

ولعل امتياز أن نسكن في القدس هو امتياز مقدس، فالذي يحبك يسكنك، وهي مدينة لا نعيش فيها فقط بل هي تعيش فينا وفي داخل وجداننا وكينونتنا.

وأهل القدس أهل الكرم والجود، أهل الرقيّ والنور المقدس، هذا النور الذي يشع منها ويضيء لكل العالم بركة ومحبة وخلاص وشفاء.

ندعو الله بأن يديم السلام في مدينة السلام ويزرع المحبة الاخويّة التي هي رِباط وحدتها ورمز صمودها وعزتها. وكما هو مكتوب «المحبة لا تسقط أبدا»، فليديم الله المحبة أيضا لتكون شِعارُكِ يا قدسنا المقدسة.

مع تحياتي
نشأت فليمون
رئيس جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

عدد جديد وعام جديد!

نطل عليكم بأول أعداد «القدس بتجمعنا» للعام ٢٠١٩، وكلنا أمل ان ينال هذا العدد «العاشر» رضاكم!

عملية جمع المواد والبحث في المواضيع هي عملية شاقة وشيقة، فتحضير كل عدد يتطلب من طاقم العمل ومن زملائي الصحفيين مجهود مميز، يقودنا في النهاية الى تقديم كل ما هو أفضل لمجتمعنا الحبيب. ولأنه هناك دائما شيء جديد حاصل في القدس نتوق ان تتسع المجلة لصفحات أكثر، فالذين عملوا من أجل القدس هم كثيرون... نساءاً ورجالاً كانوا مثالاً للعطاء والتضحية وأصبحوا الآن مقدسيون في الذاكرة، ومن أناس ما زالوا الى يومنا هذا يشّعون الأمل والعطاء والروح المقدسية الفريدة، فأستحقوا ان يكونوا شخصية العدد.

ليس بغريب ان نسلط الضوء على النساء المقدسيات في هذا الشهر، كون شهر آذار فيه عيد المرأة وعيد الأم، فالمرأة المقدسية كانت ومازالت مثالاً للصمود والافتخار، وكانت حاضرة في كل مراحل وأشكال النضال الفلسطيني إلى جانب الرجل. أضف الى ذلك دورهن الجبار في حماية الأسرة من الضياع في وسط الاجواء الصعبة التي تعيشها المدينة. وهنا يتجلى وعي المرأة المقدسية بأهمية التوحد في ميدان المقاومة، فهناك تناغم بين المسلمين والمسيحيين تشهد له العصور، فالمقدسيات مستعدات للدفاع عن مقدسات بعضهم البعض... فكل فريق سيحمي مقدسات الآخر، تماما كما يحمي مقدساته... ويستمر النضال.

في النهاية، أقف اجلالاً لأعظم أم، الأم التي تجمعنا جميعا...

كل عام وأمنا «القدس» بألف خير.

المدرسة الصديقة

وإن كان للنور سطوة على الظلام،
ففي الحياة عطاء يمحو الآلام

اديل زعمط

الصور تصوير المركز المسيحي للاعلام

من رحم الألم يولد الحب والأمل، وفي كل مرة يرسم أبناء هذه الأرض صورة أخرى في العطاء. أعضاء هذا الجسد الفلسطيني، اذا إشتكى منه عضو، تداعت له سائر الاعضاء. في الصغر تعلمنا العطاء والتآخي، ولما بلغنا من العمر سنوات تعدت الطفولة أصبحنا نوازن بين الأخذ والعطاء، وها هي مدرسة راهبات الوردية في مدينة القدس قررت أن تلون الخان الأحمر باللون الأحمر في عيد الحب. وتمحو حلكة ظلام وتعطي فتجزل في العطاء.

تتبنى مدرسة راهبات الوردية في القدس المشروع التطوعي الخيري «المدرسة الصديقة»، الذي يهدف لبناء الصداقات والعلاقات الودية مع المدارس الفلسطينية، ودمج الطالبات مع المجتمع المحلي. فقد علق الطاقم الإداري والتعليمي آماله على هذا المشروع، فما كان من المدرسة إلا تبنّي طالباتٍ كنَّ وما زلن مفتاحاً لكل خير، وسراج نورٍ لكل عتمة.

أراد كل فردٍ في مدرسة راهبات الوردية أن ينشر الحب؛ فنظمت الطالبات نشاط يتم فيه بيع المخبوزات البيتية، ليذهب ريعه لمشروع «المدرسة الصديقة» الذي اختار مدرسة الخان الأحمر، التي يستهدفها الاحتلال بشكل ممنهج ويهدم بيوتها بشكل متواصل.

تقول المستشارة التربوية في مدرسة راهبات الوردية السيدة افنان دياب أن الطالبات قد صدمن من الواقع المعاش لطلاب مدرسة

الخان الأحمر؛ – المدرسة مكان غير صالح للدراسة؛ فهي ليست بناءً أصلاً، وإنما – كرافانات»، وتضيف «دورة المياه مشتركة ولا يوجد إلا حمام واحد في كل المدرسة». وتعلق المستشارة التربوية دياب أن سقف المدرسة قد يقع على رؤوس الطلاب والعاملين فيها في الأيام التي تكون الأحوال الجوية فيها سيئة جداً».

زار طاقم مدرسة راهبات الوردية المدرسة في الخان الأحمر لمواجهة الواقع الذي تعيشه الطواقم العاملة، كما يعيشه الطلاب هناك، فصُدم طاقم الوردية بواقع مدرسة الخان الأحمر، المدرسة التي لا كهرباء فيها، والتي لا يضيئها إلا إصرار الطلاب والمعلمين على نشر الرسالة الثقافية الوطنية في مكان لا تنيره حتى أشعة الشمس، ولم يأبه به أحد.

ولأن الضوء هو الخيار الأمثل لإنارة العقول التي لا تضيئها الشمس، قررت مدرسة راهبات الوردية، ممثلة بطاقمها الإداري والتعليمي، وطالباتها وأهاليهم المساعدة ولو بأبسط الطرق. فتبرعت الوردية ببطاريات تحول الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية، وقدمت لهم بعض المواد اللازمة لاستكمال الطلاب مسيرتهم التعليمية في المدرسة المهددة بالهدم.

وإيماناً من مدرسة راهبات الوردية أن التعاون ليس مادياً فقط وإنما معنوياً أيضاً، قررت الطالبات زيارة المدرسة في الخان الأحمر في الصباح الباكر لتناول وجبة الفطور في عيد الحب مع طلاب الخان الأحمر الذين لا يعرفونهم من قبل.

على الرغم من عطاء مدرسة راهبات الوردية وطالباتها، إلا أن إصرار الطلبة على استكمال مسيرتهم التعليمية في أسوء الظروف، كان قد أيقظ في طالبات الوردية شعلة التآخي. فكما تُعلم الورود الجمال، علمت طالباتٍ الوردية هذا المجتمع الفلسطيني بأكمله معنى المحبة والعطاء، ولَقنّ طلاب الخان الأحمر المجتمع الفلسطيني، والعالم أجمع دروساً في الصمود، والثبات، والصلابة. فما كان للحب الا ان يُعلَم معنى المسؤولية الاجتماعية واسمى معاني العطاء.

عطـالله حنـــا ...

نرفض كافة المظاهر العنصرية في عالمنا أيا كان شكلها وأيا كان لونها

خلال استقبال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس وفدا من اساتذة كليات اللاهوت الارثوذكسية في روسيا ورومانيا وصربيا واليونان صرح بأننا لا نعترف بما يسمى «المسيحية الصهيونية» وهي ظاهرة خطيرة موجودة في امريكا كما وفي غيرها من الاقطار الغربية.

كما أكد اننا نرفض ان يُطلق هؤلاء على انفسهم تسمية «المسيحيين الصهاينة» لان هذا المسمى ليس موجودا في قاموسنا الكنسي كما انه يتناقض والقيم المسيحية، فالمسيحية هي ديانة المحبة اما الحركة الصهيونية فهي حركة سياسية ارهابية عنصرية كانت سببًا في النكبات والنكسات التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني.

وأن هؤلاء الذين يتسمون زورًا وبهتانًا «بالمسيحية الصهيونية» نعتقد بأن المسيحية منهم براء وهم دكاكين مسخرة في خدمة المشروع الصهيوني وهم موجودون في أمريكا وفي غيرها من الاماكن ولذلك فإننا نعتقد بأن الكنائس الارثوذكسية كما وغيرها من الكنائس يجب ان تقوم بدورها المأمول في هذا العالم وخاصة في الغرب في ايضاح الصورة الحقيقية للمسيحية الحقة والتي انطلقت رسالتها من هنا من فلسطين الارض المقدسة والتي نعتبرها ارض التجسد والفداء والقيامة والقداسة والنور والبركة.

إن المسيحيين في هذا المشرق العربي يشعرون بالاستياء عندما يسمعون هذا المسمى المسيء للمسيحية لأنه لا يمكن الدمج ما بين المسيحية والصهيونية ولا يمكن ربط المسيحية بالصهيونية ونحن نرفض التفسيرات المغلوطة التي يتبناها هؤلاء حول الكتاب المقدس ومضامينه.

إن هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم «المسيحيون الصهاينة» عندما يأتون الى فلسطين لا يزورون كنيسة القيامة واصلا هم لا يعترفون بها ولا يزورون كنيسة المهد في بيت لحم والتي لا يعترفون بها ايضا ولا يلتقون مع المسيحيين الفلسطينيين الذين يستحقون ان يتم التضامن معهم بل هم يذهبون الى المستعمرات والمستوطنات لكي يتضامنوا مع المحتلين ومع الظالمين والمستعمرين لهذه الارض.

إن تضامن هؤلاء مع الظالمين إنما يجعلهم خارج الإطار المسيحي لأن المسيحية تعلمنا أن نتضامن مع المظلومين وليس مع الظالمين وأن نتضامن مع المأسورين والمضطهدين والمهمشين والمستهدفين.

إن هذا التيار القوي الموجود في أمريكا والذي ينتمي اليه الرئيس الامريكي إنما لا علاقة له بالمسيحية فمن يقرأ أدبيات هؤلاء وما يدعونه يكتشف أننا أمام ظاهرة لا تمت للمسيحية بشيء فهؤلاء يستمدون قوتهم من الماسونية الشريرة ومن أموالهم فهم بغالبيتهم الساحقة من الأثرياء، وقوتهم هي قوة مادية وليست قوة روحية وهم أبعد ما يكونوا عن القيم المسيحية الحقّة ونحن لا نعترف بهم ولا نتعاطى معهم لا من قريب ولا من بعيد ونعتبرهم بعيدين كل البعد عن القيم المسيحية ونحن بدورنا نسأل الله ونصلي من أجلهم لكي يعودوا الى المسيحية الحقّة ويتركوا هذه البدعة الخطيرة التي يتبنونها ويتمسكون بها.

إن هؤلاء المتصهينين يعيشون في ضلال كبير ولا يجوز لكنائس المشرق العربي أن تصمت أمام الإساءات التي تتعرض لها المسيحية من قبل هؤلاء.

إن هذا التيار المتصهين والذي يقود الإدارة الأمريكية إنما هو سبب أساسي من أسباب الكوارث التي حلت بمنطقتنا لا سيما في سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها من الأماكن كما أن هؤلاء هم أعداء لدودون للأمة العربية وللشعب الفلسطيني، وهم متآمرون خطيرون على القضية الفلسطينية كما أننا نعتبرهم متآمرين خطيرين أيضا على المسيحية المشرقية التي بزغ نورها من هذا المشرق ومن قلبه النابض فلسطين الأرض المقدسة.

وأضاف سيادته بأنه من الاهمية بمكان أن تقوم الكليات اللاهوتية الارثوذكسية كما والكنائس المسيحية المشرقية بدورها في توضيح خطورة هذه الظاهرة والتي لا تسيء للمسيحية فحسب بل هي تسيء للقيم الإنسانية والأخلاقية النبيلة التي نؤمن بها جميعا.

من كان مسيحيا حقًا وارثوذكسيًا قويم الإيمان عليه أن يعبر دوما عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ضحية هذا الظلم التاريخي الذي لحق به وأن يتضامن مع كل الشعوب المظلومة والمنكوبة والمعذبة، ويجب أن نرفض كافة المظاهر العنصرية في عالمنا أيًا كان شكلها وأيًا كان لونها.

القدس بعيون رجالها

خليل التفكجي

يعرف كل كبيرة وصغيرة في أحب المدن الى قلبه، القدس التي حفظ فيها كل شبر وحجر، ومن مثله يعطينا أدق الارقام والاحصائيات والتفاصيل عن حال هذه المدينة. خليل التفكجي – مدير دائرة الخرائط في بيت الشرق وخبير الأراضي والاستيطان في جمعية الدراسات العربية، أبرق لنا القدس في عيونه حين سألناه عنها فقال:

تتلألأ النجوم في أيام الظلام الحالك، فبعد يوماً من أيام الربيع الجميل تمتد الأيادي الظلامية لتحول هذه الايام من أيام فرح الى أيام شقاء. مرت على القدس أقوام وشعوب ونهضت حضارات، وعصفت بها المحن والإحن، وجار عليها الزمان وعَبث بها الغزاة والمستعمرين. ولكن تبقى القدس حية نضره تحمل لواء المقاومة مسفرة عن وجهها العربي الاصيل وجذرها الكنعاني الراسخ، وجوهرها المتلفح بروح الايمان والتوحيد والمحبة.

في القدس نلمس روحنا ونستشعر وجودنا، وندرك انسانيتنا التي وسعت ألواناً من البشر عاشوا في أرضها بسلام من مختلف الطوائف والديانات، بين حاراتها ودروبها على مدار قرون وقرون. وها هي القدس تأن من جديد وتتوجع مرة أخرى من جراء الاحتلال الجديد الذي يخيم بظلاله الداكن على غطاءاتها، وكتم أنفاسها، وعطل دورها الريادي، كجامع لبني الانسان على أرض شاء لها الله ان تكون ملتقى للإيمان والتوحيد والصلاة، ففي دروبها سار المسيح وصُلب وعذبَ وصعد الى السماء. وهنا عرج الرسول الكريم الى السماوات.

> ”في القدس نلمس روحنا ونستشعر وجودنا، وندرك انسانيتنا“

في القدس نشاهد بحجارتها تاريخ الحضارة الانسانية والتكافل الاجتماعي، والحياة التي لا تميز بين الانسان وأخيه الانسان سواء أكان باللون، أو العقيدة. والمشهد الحضاري والانساني شاهد على هذا التلاحم. وما أن وقعت المدينة تحت الاحتلال حتى وضعت القوانين لخلع الوجود العربي واستبداله بعنصر غريب وتغيّر كل شيء في المدينة حتى المشهد البصري ووضع الخطط المستقبلية لهذه المدينة بإعتبارها الرأس والقلب للشعب اليهودي لكنها ستبقى كما كانت رغم الظروف والمآسي التي تمر بها واعتبار المرحلة الحالية سحابة عابرة ، لتعود مرة أخرى رمزاً للسلام والمحبة للجميع.

شخصية العدد

نورا ارسنيان كارمي

ولدت نورا في القدس في ١٩٤٧ واصبحت (نورا أرسينيان كارمي) لاجئة بعد قيام دولة «إسرائيل» على أرض فلسطين. والدها هو الراحل نوبار أرسينيان، الناجي من الإبادة الجماعية للأرمن عام ١٩١٥. وخدم «شيخ الصيادلة» سكان الوطن من خلال صيدلية القدس الكبرى في القدس. تربت وترعرعت نورا في القدس على القيم والمبادئ الدينية المسيحية الشاملة. منذ نعومة اظفارها تعلمت أن تقدّر قيمة الحياة الإنسانية والعيش المشترك؛ حيث نشأت في الأرض «المقدسة» وعاشت هذا الصراع على مدار ٧٠ عاماً.

تلقت نورا تعليمها في المدارس الكاثوليكية والجامعات البروتستانتية، وقد شاركت بنشاطات في المجتمع الفلسطيني من خلال العمل التطوعي والخدمات المهنية لتمكين المرأة والمجتمع، ليس فقط من خلال ممارسة المهارات العملية ولكن أيضًا من الناحية الروحية.

تزوجت نورا من الراحل جورج «يورغو» كارمي وعاشا معا لمدة ٤٥ سنة ، وهي ام إيفان وناتاشا وجدة كارلوس وايزبيلا، وقد أمدّها دعمهم المستمر بقوة رسالتها للدفاع عن معتقداتها.

عملت نورا كارمي في جمعية الشابات المسيحية، ومركز السبيل للّاهوت التحرري الفلسطيني، وكايروس فلسطين – المبادرة المسيحية الوطنية، الامر الذي أثّر على مسار حياتها حيث أصبح الإيمان والعمل المجتمعي جزءاً لا يتجزأ منه.

عرفت كارمي بأنها «صانعة سلام»، مما مكّنها أن تسافر على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم للتحدث من اعلى المنابر والمنصّات في المؤتمرات والكنائس والدوائر السياسية حول الضرورة الملحّة لإنهاء الظلم الممارس ضد الفلسطينيين، والمناصرة من اجل سلام عادل مبني على حقوق الانسان الدولية ويؤمّن كرامة الانسان.

كان لنورا تأثيراً في اتخاذ بعض الكنائس الغربية قرارات ومواقف جادة من اجل حرية الشعب الفلسطيني ومنها المقاطعه اي بي دي أس.

أما على الصعيد المحلي، فقد تطوعت نورا للعمل في الكنائس والمجتمع المحلي (الأرمنية والأرثوذكسية.) وقدمت خدماتها للنادي الأرثوذكسي في القدس في السبعينات من القرن الماضي ولا تزال تنشطه عبر مجلس الكنائس العالمي ويوم الصلاة العالمي والجمعية الاهلية للمعاقين بصرياً.

كُرمت نورا في القدس في عام ٢٠٠٨م لإسهامها في تمكين المرأة والمجتمع، على الرغم من عيشها ومعايشتها للمعاناة الفلسطينية. وتعتقد نورا أن «السلام يبدأ بابتسامة». وفي عام ٢٠١٤، تم تكريمها من بين ١٣ امرأة أرثوذكسية عن خدماتها المقدمة لمجتمعها.

تقول نورا انها «مقدسية» حقيقية وتدافع عن مدينتها ضمن كتاباتها والمؤتمرات كما فعلت مؤخراً في فرنسا في مؤتمر بعنوان «القدس قلب منطقة المتوسط».

لا تكتفِ نورا بالكتابة للتعبير عن الواقع الفلسطيني المعاش، ولديها مقالات عديدة في مجلات وكتب محلية وعالمية بل إنها ترسم اللوحات التي تعبر عن واقع الفلسطينيين. كما أنها تشارك في اجتماعات المائدة المستديرة (المشتركة) بين الأديان في محاولة لحثّ رؤوس الاديان الثلاثة بالعيش وفقاً لوعظاتهم، والعمل للحفاظ على الصورة الإلهية في كل إنسان.

وفي النهاية تقول نورا ان القدس بتجمعنا وان السلام يبدأ بابتسامة.

أخبار سريعة من القدس

اصدار كتابين جديدين للمقدسيين الدكتور نظمي الجعبة والدكتور يوسف النتشة

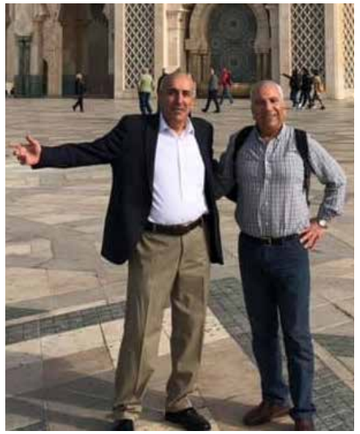

ضمن فعاليات المعرض الدولي الخامس والعشرين للنشر والكتاب في مدينة الدار البيضاء في المغرب، قام كل من الدكتور نظمي الجعبة والدكتور يوسف النتشة بنشر كتابيهما الجديدين.

ويأتي هذان الكتابان كجزء من النشاطات التي قامت بها وكالة بيت مال القدس من أجل اكمال الجهود الحثيثة التي تقوم بها المؤسسات العربية والاسلامية على رأسها الرعاية الهاشمية الأردنية ووزارة الأوقاف الاسلامية ومجموعة من محبي القدس لتسليط الضوء على ما يحدث في القدس بشكل جديد يعتمد على التوثيق.

نشر الدكتور نظمي الجعبة كتاب بعنوان «القدس في الكتابات التاريخية الاسرائيلية» والذي يتحدث عن النظرة التاريخية الاسرائيلية للمدينة، بينما نشر الدكتور يوسف النتشة كتاب «الحفريات والأنفاق الاسرائيلية في القدس منذ عام ١٩٦٧» والذي هو دراسة نقدية توضح اشكاليات الحفريات في القدس.

تهدف هذه الكتب وغيرها من الدراسات التي عرضت في المعرض الدولي للكتاب في المغرب لخلق نوع من التوعية لأهمية القدس كمدينة وقضية عالمية واسلامية.

تهنئ جمعية الكتاب المقدس كل من الدكتور نظمي الجعبة والدكتور يوسف النتشة على جهودهما المتواصلة في تسليط الضوء على أهمية مدينة القدس.

هيو الحلووو يرحل عن القدس التي احبها واحبته

ودّعت القدس بتاريخ ٩١٠٢/٢/١١ السيد ابراهيم دياب المعروف ب «هيو الحلوو» الذي انطبعت صورته بمخيلتنا منذ نعومة أظفارنا بائعاً للخروب والتمر الهندي وأحد معالم بابي العمود والساهرة، سيفتقدك أبناء المدينة وكل من زارها برمضان ومرّ بجوار أسوارها وأبوابها...

صورة وخاطرة

من صفحة الفنان المبدع عيسى القواسمي

ولدت فارغاً إلا من روحي وقدري، فعشتهما ممتلئاً بمن ملأهما شغفاً في المدينة التي كملت بعضي بقداستها وعذاباتها ورباط الصبر فيها فوق جرح الكون الأول ، القدس التي تحي النبض وتشقي القلب ، لكنها رغم ذلك تبقى مدينة اللّه في الأرض التي أحب وأهوى.

في يومي هذا سأحاول أن أذهب بكلي نحو اللا متوقع، إذ لم أحب منطق الأشياء مذ ولدت في بيت صغير قرب حائط البراق، حينذاك كان كل شيء هادىء مثل طفل ينبت في عمق زهرة، ثم أحتلت القدس وهدم البيت فصارت الحياة نقيض وجودها، وأستبيح العمر، فلم أنتبه للوقت حين سرق مني الطفولة داخل السور، وكبر القلب بين أكثر من وهم واحد، وما أنفك يبحث عن حرارة النبض الأول بين الركام.

لا أحد ينسى شُباك مطل على قبتين وتسابيح الفجر وعجوز كانت تبكي جثة شهيد لم يكتمل البدر بين عينيه بعد.

ولا أحد يحسن صياغة العمر كذاك الكهل الذي إستبدل العلاقة بين الحياة والموت برصاصة واحدة.

ولا زلت هنا أفسر وجودي بين خارجي وداخلي وكلي مفتوح على الأمل، ولا أمل لي ولنا سوى بما قدر لنا، أن نكون نحن صُنّاع المحبة والحرية التي ننتظر.

مقدسيون في الذاكرة

ريما ابو غربية

وُلدت الفنانة التشكيلية ريما ابو غربية في مدينة القدس، بدأت حكايتها مع الفنّ منذ الصغربعد ان اكتشفت علاقة قوية تربطها مع الألوان. أفرحتها الملابس والألعاب الملونة وانزعجت من أي شخص اختار أن تكون ملابسه غير متلائمة بالألوان - حسب وجهة نظرها.

في ربيعها العاشر اشتركت في مسابقة رسم عن طريق المدرسة، وحصلت على الجائزة الأولى عن الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. ومنذ ذلك الحين، قررت ريما أبو غربية أنها تريد أن تصبح فنانة تشكيلية. وحصلت ريما أبو غربية في العام ٢٠٠٠ على منحة للحصول على شهادة البكالوريا الدولية من كلية «لي بو تشن» في هونج كونج، هناك قررت بأنها تريد أن تتخصص في مجال «الفنون التشكيلية»، فالتحقت بعدها بجامعة النجاح الوطنية في نابلس وحصلت على بكالوريوس في الفنون الجميلة، قسم تصوير فنون تشكيلية.

بعدها، شاركت في معارض جماعية عدة، منها معرض «محمود درويش بريشة فنانات مقدسيات» (٢٠٠٨)، ومعرض مهرجان العنف ضد المرأة «لهون وبس» (٢٠٠٨)، ومعرض مسابقة التصوير الفوتوغرافي بعنوان «الحداثة في حياتنا» (٢٠١٠)، لتقيم معرضها الأوّل «أصل الحكاية» الذي حضّرت له ما بين ٢٠٠٨ و٢٠١٣. يضم المعرض ٢١ لوحة تجسّد انعكاسات قصص متنوعة من عالم الفنانة الشابة الخاص والمرتبط بمحطيها.

شاركت ايضا في برنامج لحث الفتيات في مدينة اريحا على مواصلة التعليم في المدارس بمبادرة من جمعية الكتاب المقدس، حيث قامت ابو غربيه برسم لوحه تم تعليقها على مدخل مدينة اريحا الشمالي لفتاه جميله بلباس الزفاف حاملة حقيبتها المدرسية بيدها وسط محاولات المجتمع المحيط بها لشدها من يدها الاخرى.

لم تحقق ريما أبو غربية أمنيتها بأن يزور معرض «أصل الحكاية» ولو مدينة واحده في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، لأنّ الموت كان أسرع. لكن ستبقى ألوانها تحمل صوتها وأحلامها، على أمل أن يجول معرضها في كل أنحاء فلسطين المحتلة التي لم تستطع الراحلة الوصول إلى الكثير منها.

توفيت ابو غربية عام ٢٠١٤، بعد صراع مع المرض وهي في ريعان شبابها عن عمر ناهز ٣٢ عام. تاركة ورائها إرث فني ملون بأبهى الالوان التي تزين ذكراها.

موقع من بلدي

جبل المكبر

قرية فلسطينية في القدس ، تقع على أعلى تلة للجنوب الشرقي من مدينة القدس المحتلة، تحدّها من الشرق قريتا أبو ديس والسّواحرة الشرقية، ومن الشمال سلوان والبلدة القديمة، وللغرب الثوري وصور باهر، وللجنوب الشيخ سعد وصور باهر. وتبلغ مساحتها بالدونمات ٥٠٢١.

ويبلغ عدد سكان جبل المكبر ٢١,١٢٧ نسمة. وتتكون من عدد من العشائر مثل: الجعابرة والبشير وعويسات وشقيرات ومشاهرة وعبيدات وجعابس والزعتري.

سُمّيت جبل المكبر بهذا الاسم نسبة إلى حادثة مشهورة في التاريخ الإسلامي، تفيد بأن الخليفة عمر بن الخطاب كبّر على تلة القرية بعد الفتح الإسلامي للقدس عندما جاء للقدس ليستلم مفاتيحها من البطريرك صفرونيوس.

وكان يُطلق عليه جبل الحديدية لوقوعه للشرق من سكة الحديد، وأيضا الجبل الثوري بسبب وجود ضريح المجاهد الإسلامي «أبي ثور» بالقرب منه، وأبو ثور هو احد المجاهدين مع صلاح الدين الأيوبي في تحرير بيت المقدس، وسمي أبا ثور لأنه كان يركب ثورا عند فتح بيت المقدس.

كان جبل المكبر قبل نكبة ١٩٤٨ موطناً للكلية العربية، أمّا الآن فقد وضع كونغهام المفوض البريطاني السابع والأخير للانتداب البريطاني الكلية العربية تحت إدارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الفلسطيني، وكان هذا بعد انتهاء الولاية البريطانية في ١٧ مايو ١٩٤٨، وقبل اندلاع معركة أغسطس حاول أحمد حسين هرمس الموظف في وزارة التعليم الفلسطينية إنقاذ مكتبة الكلية، وتمكن من إزالة أكثر من ١٣٠٠٠ كتاب قبل أن تنجح الميليشيات الصهيونية في الاستيلاء على المبنى وسرقة العديد من الكتب القيمة ثمّ أصبح هذا الحدث يعرف باسم «سرقة الكتاب الكبير» في إسرائيل.

احتلت اسرائيل قرية جبل المكبر وضمتها بشكل غير شرعي عام ١٩٦٧، و أدى تقسيم الأراضي في تلك المنطقة إلى نقص كبير في الوحدات السكنية الأمر الذي اجبر بعض العائلات الشابة للهجرة من المنطقة.

حرية الدين أو المعتقد للجميع

(الحلقة الرابعة)

النزاعات المحتملة بين حرية الدين أو المعتقد والحقوق الأخرى

المبادئ الأساسية المتضمنة في حقوق الانسان تؤكد أن هذه الحقوق:

١. عالمية، هي نفس الحقوق لكل إنسان في كل مكان.
٢. غير قابلة للتجزئة، لا يمكن فصلها عن بعضها.
٣. مترابطة ومتشابكة، ترتبط ببعضها البعض ويعتمد تحقيق أحد الحقوق على تحقيق الحقوق الأخرى.

من المهم تدعيم هذا المنظور المتكامل حتى في المواقف المعقدة والمتوترة حيث يكون هناك تعقيدات عملية في تطبيق الحقوق. حين يتصاعد التوتر بين الحقوق، يكون من الضروري فهم معنى ترابط حقوق الانسان واعتمادها على بعضها البعض. وليس بالضرورة أن يعني التوتر أن احد الحقوق يجب ان يطيح بالاخر كما في المباريات التي لا تقبل القسمة على اثنين. لكن يجب أن نحاول المصالحة لأقصى درجة ممكنة بين كل حقوق الانسان المعرضة للمخاطر.

حرية الدين أو المعتقد وحرية التعبير – خطاب الكراهية والازدراء.

بالإضافة الى حرية الدين أو المعتقد فان حرية التعبير أيضا أمر اساسي للوصول الى مجتمع سليم. كلتاهما على نفس القدر من الأهمية لحمية الاقليات ومن لهم أراء وعقائد مختلفة عن تلك التي للسلطة. يمكن ان تقيد كل من حرية الدين أو المعتقد وحرية التعبير بطريقة شرعية، لكن كيف يمكن تقييد احداهما دون انتهاك الاخرى؟

في سياق النقد الديني، قد يفترض بالخطأ في بعض الأحيان أن حرية الدين أو المعتقد وحرية التعبير تتناقضان. وكما ذكر من قبل، تحمي حرية الدين أو المعتقد كل من له معتقد، وليس الأديان او أي نظرة الى العالم في حد ذاتها، فبالفعل حرية التعبير تعطي الحق في الاساءة بمعنى أنه لأي شخص الحق في (وليس واجب) أن ينتقد او يسخر من الأديان، حتى لو نظر إلى ذلك على أنه إهانة أو إساءة، غير ان حرية التعبير لا تعطي الحق في « أي دعوة للكراهية على اساس قومي أو عرقي او ديني والذي يشكل تحريضا على العدوانية والعنف». متى تتعدى التصريحات أو الخطب المسيئة او الصادمة حدودها، لتصبح خطبا للكراهية غير شرعية أو تحريضا على العدوانية والعنف؟

تحاول بعض الدول حل هذه المعضلة بإصدار ما يسمى قوانين الازدراء التي تجرم ايذاء المشاعر الدينية أو الاساءة الى الدين، ومما يؤسف له أن هذه القوانين المصاغة بطريقة – غالبا ما تكون – غامضة تنتهك حرية الدين أو المعتقد من ناحية وحرية التعبير من ناحية أخرى بدلا من أن تحميها. فعندما تعبر الأقليات أو المنشقون عن ارائهم أو معتقداتهم، ما تراه أتباع الأغلبية مسيئا، فمن الجائز أن يتهموا بالإساءة دون دليل ودون الاجراءات القانونية الواجبة. غالبا ما يملك المتطرفون العنفاء زمام الأمور ويجرون عدالة غوغائية بتحريض اخرين على العنف ضد من لهم عقيدة مخالفة. بهذه الطريقة، تصبح الأقليات والمنشقون الذين لم يفعلوا شيئا سوى ممارسة حقوقهم موضوعا لخطابات الكراهية والتحريض والعنف. ورغم ذلك لا تحاكم ولا تعاقب تلك التحريضات او اعمال العنف بل يعاقب الضحايا الذين يتهمون زورا بالازدراء. إذن ما الذي يمكن عمله لتعزيز التمتع بكل من حرية الدين أو المعتقد وحرية التعبير؟ تقدم خطة عمل الرباط ارشادات مفيدة لتحديد الخط الفاصل. الذي اذا تعداه الخطاب وجب تجريمه ومنعه. ويظهر هذا أهمية تحديد مقياس دقيق وأخذ عدة جوانب للخطاب في الاعتبار، مثل: السياق، مكانة ومنصب المتحدث، النية وراء الرسالة، المحتوى، مدى انتشار الرسالة ودرجة الخطورة الفعلية في ان تؤدي الرسالة لاستثارة الجماهير وأعمال عنف أو تمييز. ونشير هنا الى ان التضييق لا يعتبر أفضل الطرق ولا أكثرها فاعلية في مواجهة خطاب الكراهية. اذ يفضل مواجهته بخطاب اخر مثل البيانات العامة للتضامن، والتقارير الاعلامية المنصفة والايضاحات التي يمكن ان تواجه الصور النمطية السلبية. إن حرية التعبير لهي جزء مهم في بناء والحفاظ على صحة مجتمع حر منفتح، وهي حجر الزاوية للديمقراطية. لذا يجب الانتباه لأي قيود عليها، ولا يجب استخدام حرية الدين أو المعتقد أو حرية التعبير في تقويض أي منهما للأخرى، لتكمل كل منهما الاخرى وتساهم في مسألة التعايش السلمي بين الجماعات المختلفة.

حرية الدين أو المعتقد وحقوق المرأة

غالبا ما تقدم حرية الدين أو المعتقد بطريقة مغلوطة على انها تناقض حرية المرأة. وفي الحقيقة تأثرت بالفعل حقوق المرأة سلبيا بسبب العديد من القوانين والعادات والتقاليد الدينية. حيث يرى البعض أن حرية الدين أو المعتقد تعطي القادة الدينيين الذكور الحق في الهيمنة على أعضاء مجتمعاتهم الدينية، وخاصة النساء، ويرى اخرون أن حرة الدين أو المعتقد عائق في سبيل تحقيق هدف الوصول الى مجتمع خال من التمييز، لا تعني هذه التوترات العملية في المقابلة بين حرية الدين او المعتقد وحقوق المرأة أن هذين المفهومين غير متوافقين معياريا، حيث انه ليس من الضروري التضييق على حرية الدين او المعتقد من أجل الترويج لمسألة مساواة الجنسين، كما انه ليس من الضروري قبول التمييز ضد المرأة لكي تطبق حرية الدين أو المعتقد، وللأسف فإن السبل التي تعتمد بها حرية الدين أو المعتقد وحقوق المرأة على بعضهما البعض، وتدعم كل منهما الأخرى غالبا ما يتغاضى عنها ولا تبحث بالقدر الكافي.

بحسب مواثيق حقوق الانسان الاساسية فإن حرية الدين أو المعتقد حقا لكل فرد، بما في ذلك النساء لذلك فهي تعطي كل مرأة الحق في:

تقرير ما تؤمن به، وما لا تؤمن به لنفسها وأن تعيش حياتها بحسب هذا الايمان دون خوف.

أن تنال حماية ضد أن تكره على معتقد معين أو ممارسة ما ضد ارادتها.

ألا تواجه تمييزا ضدها بسبب هذه الاختيارات.

تعطي حرية الدين أو المعتقد لكل امرأة الحق في أن تتبع أو لا تتبع الأعراف الاجتماعية والدينية دون التعرض لعواقب ناتجة عن ذلك مثل العنف والمضايقات، كما تفتح مع حرية التعبير باب لمناقشات صحية حول التقاليد والاعراف الدينية والتقييدية والتمييزية.

بصفة عامة، فإن النساء أكثر عرضة لأعمال العنف فيما يتعلق بحرية الدين أو المعتقد، سواء بسبب نوع الجنس أو العقيدة، وتعاني بصفة خاصة النساء اللاتي ينتمين لأقليات دينية وتتصاعد المضايقات ضد النساء بسبب ما يلبسنه أو لا يلبسنه من ملابس دسيسة.

ففي عام ٢٠١٢ على سبيل المثال، حدث ذلك في ٣٢٪ من بلاد العالم في مقابل ٧٪ عام ٢٠٠٧. يجب أن يكون تعزيز حقوق المرأة في حرية الدين أو المعتقد جزءا مهما ومتكاملا من العمل لتعزيز المساواة بين الجنسين.

حالة:

الحكم على ملحد بتهمة ازدراء الأديان في مصر

أعلن كريم البنا، وهو طالب مصري في العشرينات من عمره عن كونه ملحدا على صفحته في الفيس بوك، نشرت إحدى الصحف المحلية اسمه مع اخرين على انهم متهمون بالالحاد، نتيجة لذلك تعرض كريم البنا لاعتداءات جسدية من جيرانه. وعندما حاول عمل بلاغ في قسم الشرطة ضدهم، القي القبض عليه في شهر نوفمبر/ تشرين ثان عام ٢٠١٤ بذريعة انه متهم بعدم احترام وازدراء الدين الاسلامي. في ١١ يناير/ كانون ثان ٢٠١٥ حكم على البنا بالسجن ٣ سنوات بناء على قانون ازدراء الأديان المصري. وفي أثناء محاكمته شهد والده ضده متهما اياه « باعتناقه أفكار متطرفة ضد الاسلام» وتم تأييد الحكم في ٩ مارس/اذار ٢٠١٥.

> ”بالإضافة الى حرية الدين أو المعتقد فان حرية التعبير أيضا أمر اساسي للوصول الى مجتمع سليم“

معهد إدوارد سعيد...
٢٥ عاماً من العطاء

أديل زعمط

وجوده في مختلف المدن الفلسطينية هو ما يعيد لهذه المدن الحياة من جديد. معزوفات وحفلات تضيء المدن، وتُسمع روادها ألحان مدن الأحلام... وها هو بعد خمسة وعشرين عاماً ما زال يضيءُ في عتمة المدن نوراً ساطعاً يبشر الأحبة بفجرٍ جديدٍ ومزهر.

معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى... أسس هذا المعهد عام ٣٩٩١م تحت رعاية مجلس أمناء بيرزيت انطلاقاً من الحس الثقافي الفني الموسيقي...هذه الموسيقى التي تطرب الروح، وتضمد جراح أطفال هذا الوطن؛ فهذا الصرح ينشر ثقافة فنية في القدس، ورام الله، وبيت لحم، ونابلس، والخليل وغزة الأبية... إيماناً من مؤسسيه أن الموسيقى قادرة على تعزيز الهوية والثقافة الفلسطينية.

يقدم معهد إدوارد سعيد للموسيقى ثلاثة برامج تعليمية أولا: البرنامج النظامي الذي يحصل فيه الطلاب على شهادتين، يستطيعون من خلالها أن يتقدموا لدراسة الموسيقى في الجامعات والمعاهد الموسيقية العليا، أما الثاني فهو برنامج تعليم الهواة العزف على آلة موسيقية ما، والثالث هو التعليم الخارجي، الذي يهدف إلى توعية طلابه بأهمية الموسيقى ودورها في تعزيز الثقافة محلياً وذلك من ضمن التعليم الجماعي لجوقات الغناء وفرق الإيقاع العربي وفرق آلات الكمان.

لم يقتصر دور المعهد على تعليم الموسيقى وتوعية الشعب الفلسطيني بأهميتها، بل امتد دوره لتأسيس الفرق الموسيقية الشرقية والغربية، ومنها «الأوركسترا الوطنية الفلسطينية» و «أوركسترا فلسطين

للشباب» وفرقة «مقامات القدس»، وجوقة «بنات القدس»، و «فرقة القدس للموسيقى العربية»، و«أوتار شرقية»، و«تراث»، وفرقة «جيلان» وفرقة «نابلس للموسيقى العربية» و«أوركسترا غزة» و«رباعي الاعواد» و«ثلاثي القانون» والعديد من الفرق الاخرى.

هذا المعهد الوطني، ينير عتمة المدن في مهرجاناته التي ينظمها كل عام، اثنين من خمسة مهرجانات ينظمان داخل المدينة المقدسة، وهما: «ليالي الطرب في قدس العرب»، و«ليالي القدس» ضمن تجمع شبكة فنون القدس. إضافةً إلى «ليالي الميلاد» في بيت لحم، و«مهرجان الياسمين» في رام الله، و«البحر والحرية» في غزة، و«استقبالات العود» في نابلس.

ما زال معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى مستمر في عطائه الدائم منذ خمسة وعشرين عاماً، يبعث برسالة الشباب الفلسطيني للعالم، أنَّ في فلسطين ما زال هناك من الحب والجمال ما يكفي لتحقيق كل ما أدرج تحت كلمة «المستحيل»... يؤسس الفرق الموسيقية، ويفتتح المهرجانات، ويعلِّم العالم أجمع أن الحب والحياة جزء من مفردات شعب وأرض فلسطين... يكبر المعهد عاماً بعد عام، نكبر معه، وتكبر المدن، ونحيا معه في موسيقاه.

مهرجان الأدب الفلسطيني

أيقونة ثقافية متجددة في سماء القدس

إعداد الفنان : محمد الشنطي
Mohammad Shanti

منسق المهرجان : محمود منى

□ □ يتسم المشهد الثقافي الفلسطيني عموما والمقدسي خصوصا بحالة من التجديد الابداعي. وهنا ينبغي الاشارة الى حدث ثقافي نوعي اثرى الجماهير الفلسطينية بكنوز الادب والكتابة والتجربة الخبراتية مع العالم الخارجي، انه مهرجان الادب الفلسطيني ، القدس بتجمعنا حاورت منسق المهرجان محمود منى ليطلعنا على ماهية هذا الانجاز الثقافي.

مهرجان الأدب في فلسطين:

مهرجان الأدب الفلسطيني هو أسبوع حافل بالنشاطات الثقافية في العديد من المدن الفلسطينية، في كل من القدس ونابلس ورام الله وبيت لحم وحيفا، حيث يشارك ١٦ كاتبا فلسطينيا وعالميا مرموقين وحاصلين على جوائز عالمية، تمثل المهرجان بتبادل الأفكار وتقديم موضوعات متعددة، كما يهدف الى خلق غطاء وفضاء يسلط فيه الضوء على استخدام الكتابة كأداة إيجابية تعمل لتحسين المجتمع والإبداع الثقافي.

نشاطات وفعاليات :

في الأساس، ضم المهرجان خمس نشاطات و لقاءات مسائية تفاعلية تهدف إلى تشجيع الحوار بين القارىء والكاتب، وخلق مساحة للتواصل بينهما كون الكتابة بجميع اشكالها هي وسيلة للوصول لعدد اكبر من الحضور خارج البيئة والإطار المحيط الضيق، ان الأدب والكتابة الى جانب الفن والموسيقى هي طريقة أساسية للتعبير عن النفس والاعتراض على الأوضاع السيئة المحيطة. خاصة للأشخاص والشعوب التي تقبع تحت الظلم وقيود على الحرية كما هو الحال هنا في فلسطين.

كما وعلى مدى الخمس ايام المتواصلة، قدم المهرجان ورشات كتابية مع طلاب فلسطينيين في الجامعات الوطنية، كما وقام الكتاب في جولات مميزة في المدن الفلسطينية لا سيما في البلدة القديمة في القدس، وبيت لحم ونابلس. و شملت الجولات والزيارات عددا من المؤسسات الثقافية والمتاحف، وقدم لهم شرحا تفصيليا عن الوضع القائم حاليا في الأراضي المحتلة في مكتب الأمم المتحدة.

تفاعل الجماهير المقدسية :

كان التفاعل كبير وبارز في كم ونوعية الحضور، وأيضا في طرح الأسئلة والاهتمام في التفاصيل وثنايا الأمور مما يدل على نضج الجمهور الأدبي المحلي ورقيه وايضا على عطشه لنشاطات ذات بعد ثقافي وحضاري عميق. كما أن التفاعل بدى جليا في تجاوب الجامعات الفلسطينية والمشاركة الطلابية الواسعة حيث شارك أكثر من منتي طالب وطالبة في سلسلة لقاءات وورشات عمل لتطوير مستوى الكتابة الإبداعية للجيل الناشئ والواعد في فلسطين.

جهات مشاركة :

تم تنظيم هذا المهرجان تحت مسمى "كلمات" من قبل المكتبة العلمية في القدس ومعهد الأبحاث البريطانية في القدس، وبدعم من مؤسسة القطان بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية، ومشاركة المعهدين الفرنسي والألماني في فلسطين.

إنجاز ثقافي :

بالتأكيد، حيث يعتبر المهرجان الحدث الثقافي الأدبي الأهم في الأجندة الثقافية الفلسطينية. فقد نجح في وصل القارئ الفلسطيني بالكاتب العالمي وإحداث علاقة نوعية بينهما. وأيضا نجح في تعريف الكتاب العالميين على المشهد الثقافي الفلسطيني ضمن السياق المحلي، على أمل أن يظهر هذا المشهد الفلسطيني ويكون حاضرا في كتابات وإبداعات هؤلاء الكتاب في المستقبل.

خطط مستقبلية :

كان واضحا وجليا حاجة المجتمع الفلسطيني لمثل هذه النشاطات وتقدير أهمية ربط الكاتب والقارئ الفلسطيني بالحركة الإبداعية والثقافية العالمية، ولذلك فإن القائمين على هذا المهرجان يأملون بإعادة التجربة بصيغة او باخرى، كما ونأمل ايضا تطوير البرنامج ليشمل قطاعات كتابية جديدة ومدن فلسطينية أخرى وجامعات محلية إضافية لما في ذلك من اهمية قصوى.

إحياء المهرجانات :

ينبغي على المؤسسات العاملة في الشأن الثقافي رفع مستوى نوعية النشاطات وتقديم مهرجانات نوعية تشتمل على مضمون جديد ومفيد مرتبط بالواقع الفلسطيني وفي نفس الوقت قادر على طرح قضايا فلسطينية بتجربة عالمية وانسانية. اعتقد ان الجمهور المحلي يشكو من مهرجانات بتسميات كبيرة ولكن بمضمون مكرر ومستهلك وذلك لارتباطة بأشكال متعددة بأجندات الداعمين الدوليين التي تخجل من مقاربة الواقع والوضع الفلسطيني وتعقيداته وخصوصيته. ولذلك يجب إطلاق العنان والحرية للمنظمين بأن يكونوا أكثر صراحة واصرارا في طرح القضايا الفلسطينية.

كلمة ختامية :

الثقافة هي العنوان الرئيسي في تشكيل الوعي والهوية الوطنية، ولذلك فإن المشاركة المجتمعية في تشكيل وتناول المحتوى الثقافي هو جزء من الواجب الوطني الأهم في هذه المرحلة الخاصة وخصوصا في مدينة القدس. ولذلك يجب تشجيع العمل الثقافي والمشاركة، ويجب ايضا ادخال قطاعات جديدة مثل المرأة والشباب والطلاب لما في ذلك من دور تكاملي في بناء مجتمع متميز ومثقف.

مهرجان الفيلم الإسباني في مركز يبوس الثقافي

صوفيا رويزاربول
نائبة القنصل الاسباني

- نظم مؤخرا مركز يبوس الثقافي والقنصلية الاسبانية العامة في القدس « مهرجان الفيلم الاسباني » ، حيث عبرت صوفيا رويزاربول نائبة القنصل الاسباني والمسؤولة عن الملف الثقافي في القنصلية الاسبانية عن سعادتها البالغة لهذا الحدث ، متمنية الاستمرار في الحراك الثقافي في القدس وسائر المدن الفلسطينية ، بدورها شكرت مديرة المركز رانيا الياس القنصلية الاسبانية مؤكدة على ضرورة بناء جسور ثقافية ابداعية مع العالم المحيط . هذا وقد تم تقديم ٦ افلام اسبانية ضمن عروض المهرجان، حيث سنحت الفرصة للجمهور الفلسطيني والأسباني المقيم في القدس من مشاهدة والتعرف على السينما الاسبانية والاستمتاع بافلامها . وقد تنوع البرنامج ما بين فيلم للاطفال الى افلام كوميدية ومغامرات وافلام للعائلة وجميعها مترجم للانجليزية. حيث نظمت جميع العروض في سينما القدس في مركز يبوس الثقافي – السينما الوحيدة في القدس وسعتها ٨١ مقعدا والتي افتتحت ابوابها في عام ٢٠١٣ بعد عملية التاهيل التي تمت. ويعتبر هذا التعاون ما بين مركز يبوس والقنصلية الاسبانية استمرار للعلاقة التي بدأت منذ اكثر من ١٥ عاما من حيث احضار فرق فنية للمشاركة في مهرجان القدس بالاضافة الى تنظيم العروض السينمائية ايضا. وضمن اهداف مركز يبوس الثقافي لعام ٢٠١٩ في التركيز على الفن السابع وتشجيع الجمهور لحضور الافلام على الشاشة الكبيرة والارتياد اكثر على دور السينما . هذا وقد لاقى البرنامج اقبالا كبيرا من قبل الجمهور الفلسطيني لجميع العروض بما فيه مشاركة مدرسة دار الطفل في عرض فيلم الاطفال. هذا وسيقوم مركز يبوس الثقافي في تنظيم العديد من العروض السينمائية هذا العام على امل احياء الحياة الثقافية في العاصمة القدس.

فرقة مزاج وألبومها الجديد .. رحلة

- قدمت مؤخرا فرقة مزاج الموسيقية ايقونة من الفسيفساء الموسيقية العالمية في كل من القدس ورام الله ، حيث نالت استحسان الجماهير الحاضرة ، وتمثل رحلة الانطلاق الابداعي من الواقع المحلي الصعب الذي يعيشه المقدسيون خاصة والفلسطينيون عامة، وذلك ضمن عرض مجموعة من مقطوعات موسيقية مختارة من مختلف دول العالم ، اذ حققت تنوعا ثقافيا نوعيا اثرى الشارع المحلي بجمال الحدث ومتعة الحس العالي للموسيقى ويذكر ان البوم رحلة الجديد هو من توزيع الفرقة، وكذلك المقطوعات فيه من تأليف الفرقة ذاتها. ويرافق عرض «رحلة» بمقطوعاته الموسيقية حلما لمواطن فلسطيني بالسفر منطلقا من بلده فلسطين من مطار قلنديا ليجوب بلدانا مختارة مثل مصر ولبنان وسوريا والجزائر والخليج العربي وتركيا واسبانيا والأرجنتين، وفي النهاية يفيق من حلمه ليجد نفسه لا زال محاصرا في فلسطين. يبدأ «رحلة» بمقطوعة بعنوان «قلنديا» تليها مقطوعات معبرة عن البلدان المذكورة وينتهي بمقطوعة «حلوة يا بلدي.

معرض القدس عربية .. بعيون الفنانين العرب في القاهرة

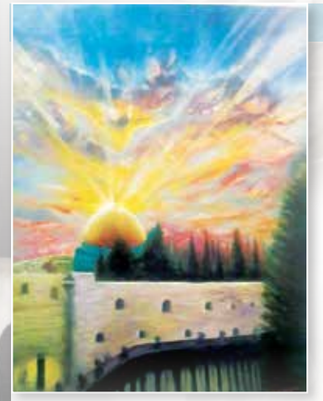

- افتتحت مؤخرا في القاهرة رئيس مجلس إدارة جاليري لمسات نيرمين شمس، معرض الفن التشكيلي والذي حمل في طياته فكرة شعار المعرض نسبة الي يوم ١١/١١ و ذكري تأبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حيث شارك في المعرض ٢٦ فنانا من مختلف الدول العربية، وحضر الإفتتاح ناجي الناجي مدير المركز الثقافي والإعلامي المصري ولفيف من الفنانين منهم الفنانة التشكيلية هنا حلمي عضو نقابة الفنانين التشكيليين من مصر حيث شاركت بلوحة مبدعة تحت اسم المحاريب وتمثل اتجاة القبلة الي المسجد الاقصى والدعاء والروحانيات ، والفنانة التشكيلية صفاء حسين دشتي من الكويت وقدمت لوحة سريالية بعنوان أطفال فلسطين توضح معاناة الأطفال وهم مقيدين داخل قارورة معصوبي العيون ولكن تحت السماء التي ترمز للأمل والحياة. كما شاركت أيضًا الفنانة التشكيلية سندس داغر من مصر ولوحة زيتية عبرت عن شعاع الشمس والنور والفنانة التشكيلية هند الباطش من مصر ولوحة زيتية زخرفيه بألوان مبهجة جذابة تعبر عن التراث الفلسطيني، و الفنان التشكيلي محمد شعبان من مصر بلوحة بورترية ريالزيم من الباستيل زات الطابع التاريخي من خلال أسلوب جديد ومبتكر بعيدا عن الواقعية. هذا واشارت نيرمين شمس للقدس بتجمعنا أنها حرصت على التنوع والحفاظ علي روح وثقافة الحديثة وأيضا تنظيم معارض من خلال ملتقيات دولية بالخارج يكون للقدس النصيب الاكبر في الموضوع الابداعي.

القدس بتجمعنا

من قلب منظمة التعاون الإسلامي

إعداد الفنان : محمد الشنطي
Mohammad Shanti

لقاء مع سفير المنظمة في رام الله احمد الرويضي

□□ في الوقت الذي تعيش القضية الفلسطينية عزلة عربية ودولية بالنظر الى الاحداث السياسية الملتهبة الدائرة في المحيط العربي ، الا ان الشأن الفلسطيني لا يزال يحتل اهمية خجولة في الشارع العربي مقارنة مع فترات ما قبل الخريف العربي (الربيع). وفي هذا السياق كان لا بد لنا كمنارة اعلامية التعرف على الموقف العربي والاسلامي تجاه الموضوع الفلسطيني . القدس بتجمعنا في لقاء خاص مع سفير منظمة التعاون الإسلامي في رام الله احمد الرويضي.

الامين العام السابق لمنظمة التعاون الاسلامي د. اياد امين مدني اثناء تكليف الرويضي في جدة

احمد الرويض في سطور :

مواليد القدس ١٩٦٨، حاصل على درجة البكالوريس في الحقوق من جامعة الكويت العام ١٩٩٠، والماجستير في القانون من جامعة القدس في العام ٢٠١١، حيث عمل محاميا وبشكل خاص في قضايا الاسرى وهدم المنازل وسحب هويات المقدسيين، وشغل مستشارا قانونيا لعدد من المؤسسات الحقوقية والاهلية منها مركز المعلومات البديلة، والهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان، ومركز حقوق المواطن، والملتقى الفكري العربي، اضافة الى شغله عضوية عدد من المؤسسات الفلسطينية الاهلية منها معهد الدراسات والتطبيقات الفلسطينية (أريج) وسكرتير لمجلس حقوق الانسان الفلسطيني، وصندوق وقفية القدس. منذ العام ٢٠٠٧، كلفه الرئيس محمود عباس ابو مازن رئيس دولة فلسطين بمرسوم رئاسي رئيسا لوحدة القدس في الرئاسة الفلسطينية، حيث رأس خلال عمله في الوحدة الفريق الوطني الذي أعد الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس ٢٠١١-٢٠١٣، وأشرف على صندوق القدس في الرئاسة الفلسطينية الذي عمل على دعم العديد من المؤسسات المقدسية، وشكلت فترة عمله في الرئاسة اهتماما عاليا بمدينة القدس واحتياجات مواطنيها ومؤسساتها، وفقا للعديد من التقارير الاعلامية التي أثنت على هذه الفترة باعتبارها الفترة البارزه للعمل في مدينة القدس بعد اغلاق بيت الشرق، ومع انهاء اعمال وحدة القدس تقلد منصب مستشارا لديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، شارك خلال عمله في الرئاسة بالعديد من اللقاءات والمؤتمرات المتعلقة بالقدس، وأصبح متحدثا باسم القدس في الاعلام الدولي والعربي والمحلي، بالنظر الى متابعاته واهتماماته وحسن ادارته الحوار ونقل المعلومات حول القدس وما تتعرض له من اعتداءات والمواقف السياسية ذات العلاقة. ومنذ العام ٢٠١٦ مع إفتتاح أول مكتب تمثيلي (سفارة) لمنظمة التعاون الاسلامي في دولة فلسطين شغل منصب أول سفير لمنظمة التعاون الاسلامي لدى دولة فلسطين. له العديد من الاصدارات اخرها كتابه بعنوان «الاليات القانونية للدفاع عن الاملاك العقارية في القدس».

مكتب تمثيل المنظمة في فلسطين

ووفقا للسفير الرويضي تأتي القدس وفلسطين في سلم أوليات منظمة التعاون الاسلامي وأجهزتها المختلفة سابقة الذكر، وعليه صدر القرار رقم ٤٠\٤٢ عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته العادية الثانية والاربعين بدولة الكويت يومي ٩ و ١٠ شعبان ١٤٣٦ هـ (الموافق ٢٧ و ٢٨ مايو ٢٠١٥) بانشاء اول مكتب تمثيل لمنظمة التعاون الاسلامي بدولة فلسطين ترجمة عملية لهذا الهدف الذي انشأت من أجله المنظمة، وداعما اساسيا للمنظمة ودورها في فلسطين عامة والقدس بشكل خاص. واختيار مقدسيا ليتولى مهمة أول ممثل لمنظمة التعاون الاسلامي لدى دولة فلسطين كان علامة مهمة عن رغبة جدية من معالي الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي بتوسيع الاهتمام بالقدس ومقدساتها وتوفير ما يمكن من صمود اهلها ومؤسساتها أمام التحديات الجسام الذي تعيشها المدينة المقدسة بفعل الاحتلال واجراءاته. يشكل مكتب تمثيل المنظمة في فلسطين حالة عمل يومية وجسرا رابطا ما بين الامانة العامة والدول الاعضاء وأجهزة المنظمة المختفة مع دولة فلسطين بكل مركباتها على المستوى الرسمي والاهلي والشعبي والاعلامي، ويعمل المكتب ضمن محاور ثلاثة لتحقيق الاهداف والغايات من انشائه، فعلى المستوى السياسي يتابع المكتب الشأن السياسي والدبلوماسي والاعلامي بما يدعم موقف فلسطين ببرنامجها السياسي الذي يقوده السيد الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، وذلك ضمن الرؤية والقرارات التي شملها «إعلان جاكرتا» حول فلسطين ومدينة القدس الشريف في القمة الاستثنائية التي عقدت في جاكرتا بتاريخ ٢٧ جمادي الاول ١٤٣٧ هـ (الموافق ٧ آذار ٢٠١٦) بطلب من دولة فلسطين تحت عنوان «متحدون من أجل الحل العادل»، وكذلك القمتين الاستثنائتين التي عقدتا في استنطبول ديسمبر العام ٢٠١٧، ويبادر مكتب المنظمة في فلسطين لان يكون فاعلا في العمل الفلسطيني من خلال التنسيق وترابط العمل مع الجهات الفلسطينية المختلفة الرسمية والاهلية، ومع المؤسسات الدولية العاملة في فلسطين/ ولما كان الاعلام يشكل اليوم اداة مهمة في التأثير ونقل الدور، ينشط المكتب مع الاعلام الفلسطيني المحلي، في ابراز دور المنظمة في دعم الشعب الفلسطيني، اضافة الى نقل المواقف المختلفة للمنظمة على ضوء البيانات الصادرة عنها الى الرأي العام الفلسطيني بما يعزز ان هناك عملا داعما لفلسطين من قبل المنظمة في المحافل الدولية وعلى المستوى السياسي بدعم مبادرات وتوجهات القيادة الفلسطينية وايضا في مجال نقل جهد المنظمة واجهزتها المختلفة في تمكين الشعب الفلسطيني ودعمه اقتصاديا.

المشاريع المنظمة :

المنظمة متلزمة بدعم دولة فلسطين سياسيا وتنمويا تؤكد منظمة التعاون الإسلامي على التزامها المبدئي والثابت بدعم حقوق الشعب الفلسطيني، ومساندتها الدائمة للجهود الدولية الرامية لتخليصه من الاحتلال الاسرائيلي، وتجسيد السيادة التامة لدولة فلسطين على مدينة القدس الشريف باعتبارها عاصمتها الأبدية، وتجدد دعمها المطلق لدولة فلسطين في ممارسة حقها بالانضمام للاتفاقيات والهيئات الدولية في إطار سعيها القانوني والسياسي لتحقيق العدالة، ولحماية حقوق الشعب الفلسطيني، والمحافظة على الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس الشريف، ولإنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية. كما تؤكد منظمة التعاون الإسلامي أن الاحتلال ما يزال يشكل السبب الرئيسي الذي يغذي الصراع والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم، وتدعو في هذا الصدد المجتمع الدولي إلى الانخراط بفاعلية في رعاية مسار سياسي متعدد الأطراف، في إطار زمني محدد، من أجل إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه بما فيها حقه في تجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشريف، تطبيقا لسائر قرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية. وتعمل منظمة التعاون الإسلامي على مضاعفة المساعي السياسية والدبلوماسية في المحافل الدولية لدعم قضية فلسطين والقدس الشريف، وذلك من خلال اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي وفريق الاتصال الوزاري حول القدس الشريف من اجل التواصل مع حكومات دول العالم أجمع والمنظمات الدولية، لاطلاعها على خطورة القرار الأمريكي وتوجهها لنقل السفارة الامريكية للقدس المحتلة، والإجراءات التي تتخذها الدول الإسلامية في هذا الصدد. كما وتواصل العمل على تعزيز الدعم الذي تقدمه دولنا الأعضاء على مستوى الحكومات والمؤسسات والشعوب، من خلال الأجهزة التابعة للمنظمة، لصالح مدينة القدس وتمكين اهلها المرابطين، والمساهمة في صون معالمها التاريخية وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية، ومواجهة السياسات الإسرائيلية المتبعة.

كلمة ختامية :

أغتنم هذه الفرصة لأقدم تحية فخر وإجلال لأبناء الشعب الفلسطيني المرابط في وطنه، واجدد التأكيد على مواصلة تضامن ووقوف منظمة التعاون الاسلامي إلى جانبه ودعمه لنضاله وكفاحه على هذه الأرض المباركة، ذودا عن مقدساته، وفي سبيل نيل كافة حقوقه المشروعة، بما في ذلك تجسيد اقامة دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشريف.

الخارجية القبرصية وآليات تعزيز العلاقات المشتركة

السفير القبرصي يقيم حفل إستقبال لممثلي السياحة الفلسطينية

ـ أقام مؤخرا السفير القبرصي سافاس فلاديميقخ في فندق ارارات حفل استقبال لممثلي المكاتب والهيئات السياحية الفلسطينية ، حيث عبر الجانب الفلسطيني عن ارتياحه الشديد ازاء التسهيلات والاجراءات التي تتبعها السفارة القبرصية في التعاون مع ممثلي السياحة الفلسطينية من حيث تأمين التأشيرات والحجوزات الفندقية ، هذا وعلى هامش الحفل التقت القدس بتجمعنا مع السفير القبرصي الذي اكد لنا مدى ضرورة تعزيز التعاون والتبادل الخبراتي والسياحي بين الجانبين ، كما اكد ان هناك عدد كبير من السياح الفلسطينيين يقومون بزيارات دائمة لقبرص .. اذ بلغ عدد اصدارات التأشيرات الى اكثر من ٢٠٠ تأشيرة ، وفي هذا الاطار اشار سافاس الى ان فكرة السياحة ينبغي ان لاتنحصر في اطار الاستجمام الفندقي قط. وانما خوض التجربة الحقيقة في استنشاق عبير التاريخ القبرصي والتراث الاصيل ونشوة الثقافة القبرصية المميزة. وفي ختام اللقاء شدد سافاس على ان قبرص دولة داعمة للفلسطينيين وحقوقهم المشروعة وهي دولة صديقة ومساندة للدولة العتيدة متمنيا تطوير العلاقات على كافة الاصعدة. كما اكدت الممثلة المعتمدة للسياحة القبرصية في البلاد وان المستقبل القريب سوف يشهد تبادلا سياحيا نوعيا بين الجانبين ،،، بدورها شرحت بإيجاز آليات خاصة بتطوير نهج السياحة الفلسطينية القبرصية. مؤكدة احياء السياحة الشتوية الى جانب الصيفية. فهناك العديد من الاماكن التي تناسب اذواق الجميع.

بحضور المتحدث باسم الحكومة البريطانية

القنصلية البريطانية تحتفل بالاعلاميين الفلسطينيين

ـ نظمت مؤخرا القنصلية البريطانية حفل استقبال خاص بالاعلاميين الفلسطينيين في رام الله وذلك بحضور المتحدث باسم الحكومة البريطانية ادوين صامويل والقنصل البريطاني العام في القدس فيليب هول . حيث عبر المتحدث الرسمي باسم الحكومة البريطانية ادوين صامويل عن مدى سعادته بالالتقاء بعدد من الاعلاميين الفلسطينيين وثمن دورهم المؤثر في المجتمع الفلسطيني في ظل المشهد الفلسطيني الحالي . كما شكر القنصل البريطاني فيليب هوب الحضور مؤكدا حرص القنصلية الاستمرار في تعزيز التعاون المشترك مع مختلف المؤسسات الصحفية الفلسطينية ودعم قطاع التعليم وعديد من الجوانب الحياتية الاخرى.

سفيرة النيرويج تثمن دور القدس بتجمعنا

ـ ثمنت سفيرة النيرويج لدى فلسطين هيلدا هارالدستان الدور الاعلامي المؤثر لمجلة القدس بتجمعنا ، وذلك على هامش الامسية الثقافية التي اقامتها مؤخرا في منزلها بحضور حشد غفير من الدبلوماسيين واصدقاء السفارة النيرويجية ، كما وجهت الشكر الجزيل لطاقم المجلة للتقرير الصحفي الخاص بالنشاط النيروجي في فلسطين والذي نشر في الصفحة الدبلوماسية في العدد الاخير ، والجهد الكبير الذي يبذله محرر الصفحة محمد الشنطي في بناء جسور من التواصل مع العالم الخارجي.

بحبك يا ماما

مثل كل يوم جورج ومحمد صحيوا بكير وحملوا شنطهم وراحوا على المدرسة بكل نشاط و حيوية، و نقاش طويل كان دائر بينهم ... قرب عيد الأم أسئلة كتيرة كانت بتنسأل، شو الهدية يلي بدهم يشتروها لأمهاتهم؟ باقة ورد؟ او كتاب؟ او كرت معايدة من صنع أيديهم؟ كل هي الأفكار استخدموها في السنوات الماضية ! طيب شو الاشي الجديد يلي بينفع انه يكون هدية ؟! جورج و محمد تقريبا بتقدروا تقولوا انهم فقدوا الامل من انهم يختاروا هدية مناسبة، لحتى جاء يوم قبل يوم عيد الام، المعلمة بالمدرسة حكتلهم عن الام الكبيرة يلي دائما فاتحة ايديها لحضن كبير الام يلي ما بتفرق بين أولادها و بتعطيهم و بتتذكرهم حتى لو هم نسيوها ، وهون أجت الفكرة بسرعة و صار جورج ومحمد كل يوم بعد الترويحة من المدرسة يتجولوا بأماكن مختلفة وين بروحوا شو بيعملوا ما حدا بيعرف كل يلي منعرفه انهم ماسكين قلم و دفتر و بسجلوا عليه ملاحظات! وكمان كانوا يقضوا معظم وقت فراغهم على الكمبيوتر ببحثوا عن معلومات، جورجيت و فاطمة استغربوا كتير من تصرفات أولادهم و صاروا يسألوا : شو بيعملوا أولادنا يا جورجيت؟ ،والله يا حبيبتي يا فاطمة علمي علمك شكله عندهم وظيفة بالمدرسة!

جاء يوم عيد الام ٢١-اذار محمد و جورج صحيوا بكير وبلشوا يعدوا نقودهم يلي جمعوهم من مصروفهم اليومي طول الشهر و قرروا

انه هاد اليوم بهاي السنة غير، نادوا على امهاتهم و طلبوا منهم يروحوا يتمشوا بالبلدة القديمة، و صلوا المسجد الأقصى و بعد ما اتمشوا فيه و محمد و جورج يشرحوا عن تاريخه و يحكوا معلومات عنه وهم طالعين جورجيت شمت رائحة فلافل و صارت تقول: ما ازكى رائحة الفلافل اجت على بالي وهون بسرعة محمد راح ركض يشتري فلافل من محل أبو شكري ، و هم ماشين وصلوا كنيسة القيامة وطبعا اتمشوا فيها و كمان هون محمد و جورج شرحوا و حكوا معلومات وكانوا مبسوطين و هم طالعين كملوا طريقهم ومروا من جامع عمر بن الخطاب و كملوا طريقهم و وصلوا عند دير الأرمن و هون فاطمة بسرعة قالت: انتم جبتونا لهون لازم نأكل سفيحة ارمنية، وطبعا ركض جورج و اشترى سفيحة ارمنية من المحل ،وطبعا لازم يتحلوا كملوا طريقهم الا صوت بنادي ... خروب عسل يا خروب، اشتروا الأربع كاسات و شربوهم الا هم واقفين عند محلات جعفر يلي بيعمل ازكى كنافة و بس خلصوا رجعوا على بيوتهم .... فاطمة بتقول: والله اليوم انبسطنا كتير وكان يوم غير شكل، شو خطر ببالهم أولادنا يعملوا هيك؟ ردت عليها جورجيت : يا فاطمة شو نسيتي اليوم عيد الام وشكلها هي الهدية تبعتهم و صدقيني انها احلى هدية! وهون محمد قال لجورج مش قلتلك انه احنا القدس بتجمعنا كلنا وهي اكبر هدية النا و بتنفع لكل المناسبات! رد جورج عليه و قاله: احنا عنا ام و امنا الأكبر هي القدس !

وهيك انهى جورج ومحمد نهارهم بكلمة بحبك يا ماما وكل عام و انت بالف خير

كتابة الماسة أبو سنينة
(مؤسسة نخلة الشبر)

هيا يا صغار لنجد الفرق بين الصورتين في الأسفل

مشاركة من صديق الصفحة

«غبرييال حلو»

ندعوكم لمشاركتنا مقالاتكم وصوركم عن القدس
عبر صفحتنا على الفيسبوك «**القدس بتجمعنا**»

جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية
PALESTINIAN BIBLE SOCIETY
Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173
Email: pbsinfo@biblesocieties.org
www.pbs-web.com
القدس بتجمعنا
جمعية الكتاب المقدس للتنمية
كلمة الله

مؤسسة نخلة الشبر

بالشراكة مع

YABOOS 87.8 FM

راديو يبوس